



اطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة – دراسة تحليلية في موقع روسيا اليوم

م. م محمد سمير علي

جامعة الموصل – كلية الآداب – قسم الاعلام

البريد الالكتروني: Mohammed.s.ali@uomosul.edu.iq

الهاتف: ٠٧٥١٢٠٠٩٢٣٧

تاريخ الاستلام : 2022-01-14

تاريخ القبول : 2022-03-07

ملخص البحث:

تلجأ وسائل الاعلام في احيان كثيرة الى تأطير الموضوعات الهامة لاسيما السياسية لأهميتها ولتحقيق هدفها في نقلها لهذه الموضوعات، ويعد مؤتمر بغداد للحوار والشراكة من الموضوعات السياسية المهمة التي طرأت على الساحة السياسية الدولية بصورة عامة والعربية والعراقية بصورة خاصة، فكان ولا بد من دراسة اطر المعالجة الصحفية التي استخدمها موقع روسيا اليوم باللغة العربية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة الذي عقد في بغداد في اغسطس ٢٠٢١ لاسيما ان روسيا احدى اهم البلدان التي لها ثقلها السياسي والعسكري في المنطقة فضلا عن عدم حضورها ودعوتها في المؤتمر مما جعل اختيارها انسب واصح بعدها دولة محايدة ليست مشاركة في المؤتمر .

اذ سعى هذا البحث الى الكشف عن الموضوعات التي ركز عليها موقع الدراسة في تناوله لموضوع مؤتمر بغداد، و بيان اهم الاطر الاعلامية المستخدمة في موقع الدراسة في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد، فضلا عن التعرف على انواع المعالجات الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في تعامله مع موضوع مؤتمر بغداد، اذ يعد هذا البحث من البحوث الوصفية واعتمد الباحث فيه على المنهج المسحي التحليلي، وقام الباحث بإجراء



دراسة تحليلية مستخدما تحليل المضمون للمدة من ٢٠٢١/٨/١ الى ٢٠٢١/٩/١٥ معتمدا على اسلوب الحصر الشامل لموضوعات المؤتمر التي بلغت خلال مدة الدراسة (١١٣) موضوعا. وتوصل الباحث الى نتائج مهمة ابرزها ان اطار الاستراتيجية (السياسي) جاء في المرتبة الاولى من بين الاطر الصحفية المستخدمة في موقع روسيا اليوم في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد، اذ جاءت نسبته (٥٠,٤%)، فضلا عن ان معالجة موقع الدراسة لمؤتمر بغداد كانت معالجة محايدة، اذ جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٣٨,٩%).

الكلمات المفتاحية: الاطر الاعلامية - المعالجة الصحفية - مؤتمر بغداد



Press Handling Frameworks of Baghdad Conference for Dialogue and Partnership – An Analytical Study on Russia Today Website

Assistant Lecturer: Mohammed Samir Ali

University of Mosul – College of Arts – Department of Media

E-Mail: mohammed.s.ali@uomosul.edu.iq

Mobile: 07512009237

Receipt date: 2022-01-14

Date of acceptance: 2022-03-07

Abstract

The media often resorts to framing important topics, especially the political ones, because of their importance to their goal in conveying these topics. The Baghdad Conference for Dialogue and Partnership is one of the important political issues that have occurred on the international political scene in general and the Arab and Iraqi. So it was necessary to study the frameworks of journalistic treatment used by Russia Today in Arabic for the Baghdad Conference on Dialogue and Partnership that was held in Baghdad in August 2021, especially since Russia is one of the most important countries that has its political and military weight in the region, as well as its non-attendance and invitation to the conference, which made its choice more appropriate and correct, being a neutral country that is not participating in the conference. This research seeks to reveal the topics that the study site focused on in dealing with the subject of Baghdad Conference to show the most important media frameworks used in the study site in its treatment of the topic of Baghdad Conference, as well as to identify the types of journalistic treatments that the study site used in dealing with the topic of Baghdad Conference, as this research is a descriptive one and the researcher relied on the analytical survey method, in which the researcher conducted an analytical study using content analysis for the period from 1/8/2021 to 15/9/2021 based on the comprehensive inventory method of the conference topics that reached, during the study period, (113) subjects. The researcher reached important results, the most prominent of which is that the political framework of the strategy came first among the journalistic frameworks used on the Russia Today website in its treatment of the subject of Baghdad Conference, as it came at a rate of (50.4%), in addition to that, the treatment of the study site for Baghdad Conference was. It came in the first place with a rate of (38.9%).

Keywords: media frameworks, press treatment, Baghdad conference



المقدمة:

المبحث الاول

الاطار المنهجي للبحث

اولاً: اهمية البحث:

تتبع اهمية هذا البحث من اهمية الموضوع الذي تستهدفه الا وهو مؤتمر بغداد للحوار والشراكة الذي عقد في بغداد في اغسطس /اب الماضي والذي جمع فيه الدول الكبرى في العاصمة بغداد من اجل حلحلة الازواج السياسية القائمة في المنطقة، لذا فان اهمية هذا البحث تتبلور في المعالجة الصحفية واطرها التي استخدمها موقع روسيا اليوم لهذا الموضوع المهم باعتبار ان روسيا احدى الاضداد لكنها لم تكن حاضرة في المؤتمر لذا تتطرق اهمية هذا البحث من اهمية الموضوع نفسه المراد دراسته وتحقيق اهدافه، ويعد هذا البحث من البحوث الحديثة التي تطرقت واستهدفت لتشخيص ومعرفة المعالجات الصحفية واطرها الاعلامية لمؤتمر بغداد وكيفية نوع المعالجة ومدى اتساق هذه الاطر التي تستند اليها المعالجات الصحفية لموقع روسيا اليوم.

ثانياً: مشكلة البحث:

تعد مشكلة البحث " الخطوة الاساس التي يلجأ اليها الباحث لبناء خطة البحث، فمشكلة البحث هي بمثابة القوة المحركة لأي بحث والسمة الرئيسية التي تميز البحث العلمي هي وجود مشكلات محددة تحتاج الى من يتصدى لها بالدراسة والتحليل من جوانبها المختلفة (حسين، ١٩٩٦، صفحة ١١١) .

ولما كانت للمعالجات الصحفية واطرها الاعلامية التي تستند عليها الممارسات الصحفية في موقع روسيا اليوم لاسيما في مؤتمر بغداد للحوار والشراكة اهمية كبيرة تنعكس على سياسات الدول المتضادة والمشاركة في هذا المؤتمر، فلا بد من الاجابة على التساؤل الرئيس والذي يمثل مشكلة هذا البحث وهو (ما طبيعة اطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة في موقع روسيا اليوم؟).



ويتبلور من هذا التساؤل الرئيس تساؤلات فرعية اخرى وهي:

- ١- ما نوع الاطر التي استخدمها موقع الدراسة لمعالجة موضوع مؤتمر بغداد؟
- ٢- ما الموضوعات التي ركز عليها موقع الدراسة فيما يخص مؤتمر بغداد؟
- ٣- ما نوع المعالجات الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في التعامل مع موضوع مؤتمر بغداد؟
- ٤- ما الفنون الصحفية التي ركز عليها موقع الدراسة في معالجته لمؤتمر بغداد؟
- ٥- ماهي مصادر المعلومات التي اعتمد عليها موقع الدراسة في معالجته لمؤتمر بغداد؟
- ٦- ما هي الوسائط المتعددة التي استخدمها موقع الدراسة في معالجته لمؤتمر بغداد؟

ثالثا: اهداف البحث:

يسعى البحث العلمي عادة إلى تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف عن طريق قيام الباحث بإجرائه لبحث أو دراسة ما، لذا يهدف هذا البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

- ١- بيان اهم الاطر الاعلامية المستخدمة في موقع الدراسة في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد.
- ٢- الكشف عن الموضوعات التي ركز عليها موقع الدراسة في تناوله لموضوع مؤتمر بغداد.
- ٣- التعرف على انواع المعالجات الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في تعامله مع موضوع مؤتمر بغداد.
- ٤- توضيح الفنون الصحفية التي ركز عليها موقع الدراسة في معالجته لمؤتمر بغداد.
- ٥- معرفة مصادر المعلومات التي استند عليها موقع الدراسة في معالجته لمؤتمر بغداد.
- ٦- التعرف على الوسائط المتعددة التي استخدمها موقع الدراسة في معالجته لمؤتمر بغداد.

رابعا: منهج البحث ونوعه:



يعرف المنهج العلمي بأنه "الاستراتيجية التي يعتمد عليها الباحث من أجل تحقيق اهداف معينة عن طريق استخدام

خطوات واليات محددة" (احمد خ.، ٢٠١٦، صفحة ٧٠)

ويعد بحثنا هذا من البحوث الوصفية ولهذا فقد اعتمد الباحث على المنهج المسحي التحليلي لدراسة الظواهر المرتبطة بمشكلة البحث وجذورها وتطورها، لان المنهج المتبع على وفق معايير علمية يقدم صورة دقيقة عن الظاهرة ويساعد الباحث على تفسير النتائج الإحصائية وتحويلها إلى عبارات علمية دقيقة، ولان المنهج المسحي التحليلي كونه المنهج الأكثر ملائمة للدراسات الوصفية، وبعد تحديد المنهج المناسب لهذه الدراسة فقد اعتمد الباحث على تحليل المضمون لتكون أداة بحثه.

خامسا: مجالات البحث:

لكل بحث علمي حدود معينة، لذا فان تحديد حدود البحث من الخطوات المهمة التي يلجأ اليها الباحث، وفي هذا البحث حدد الباحث مجالين اساسيين وهما :

١- المجال المكاني: فقد اختار الباحث موقع روسيا اليوم بالعربي ليكون المجال المكاني لبحثه، وذلك لما لروسيا من سياسة خاصة ازاء مؤتمر بغداد تتعكس على اطر المعالجة الصحفية لهذا الموضوع في موقع الدراسة، باعتبار ان روسيا احدة الدول الاضداد، فضلا عن ثقلها السياسي والعسكري في المنطقة، اضافة الى عدم حضورها المؤتمر فربما ذلك سيجعلها تكون في موقف الحياد من المؤتمر.

٢- المجال الزمني: فقد حدد الباحث المدة الزمنية لبحثه لتبدأ من ٢٠٢١/٨/١ ولغاية ٢٠٢١/٩/١٥، وتم تحديد هذه المدة بناء على تناول موقع الدراسة لهذا الموضوع خلال هذه المدة فقط أي قبل المؤتمر وبعده.

سادسا: اجراءات البحث:

قام الباحث باختيار موضوع مؤتمر بغداد للحوار والشراكة لما للموضوع من اهمية كبيرة لاسيما في المنطقة العربية، اذ عقد هذا الاجتماع في العاصمة بغداد وحضره اغلبية الدول الكبرى ودول الاضداد الذين لهم مصالح مشتركة في المنطقة العربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وايران وغيرهم من الدول، فقد عمد الباحث الى اختيار موقع روسيا اليوم



ليكون مجتمعا لبحثه، وقام بجمع كل الموضوعات التي تخص مؤتمر بغداد للحوار والشراكة خلال المدة من ٢٠٢١/٨/١ ولغاية ٢٠٢١/٩/١٥ أي قبل انعقاد المؤتمر وبعده لان الموقع ركز في تغطيته الصحفية على هذا الموضوع خلال هذه المدة فقط، وبلغت مجموعة الموضوعات خلال مدة الدراسة (١١٣) موضوع يخص مؤتمر بغداد، واستخدم الباحث في هذا البحث تحليل المضمون لتكون اداة للبحث وقام بتصميم استمارة التحليل متضمنة فئات تحليلية شملت فئات ماذا قيل ؟ وكيف قيل؟، وتم عرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء المحكمين^(١) وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على استمارة التحليل (٩٦%) وهي نسبة الصديق لاستمارة التحليل، كما واعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل، ووجده الأصلح لدراسة مثل هذا النوع من الموضوعات، لأنه لو لم يتم اختيار أسلوب الحصر الشامل فان ذلك سيؤدي إلى إهمال عدد من الموضوعات سواء كانت أخبار أو مقالات أو غيرها، قد تحتوي على فكرة أو مجموعة أفكار.

سابعاً: تحديد المصطلحات والمفاهيم:

عمد الباحث الى تعريف المصطلحات والمفاهيم اجرائياً ل يتم شرح هذه المصطلحات والمفاهيم التي لها صلة بالبحث ليكزن لها معنى ثابت لا يختلف عن الهدف الرئيس من هذا البحث، لذا فقد تم تعرف هذه المصطلحات والمفاهيم اجرائياً وهي:

١- الاطر الاعلامية: وهي اشكال وقوالب معينة يتم معالجة الموضوعات على اساسها ليكون لها معنى معين يعبر عن سياسة الوسيلة، بحث ينظر المتلقي لهذه الموضوعات بناء على التأطير المستخدم من الوسيلة.

(١) الخبراء والمحكمين:

- ١- أ.د. سعد سلمان المشهداني/قسم الاعلام/كلية الاداب/جامعة تكريت.
- ٢- أ.د. سحر خليفة سالم/قسم الصحافة/كلية الاعلام/الجامعة العراقية.
- ٣- أ.م.د. جمعة جاسم خلف/قسم الاعلام/كلية الاداب/جامعة الموصل.
- ٤- أ.م.د. وعد ابراهيم خليل/قسم الاعلام/كلية الاداب/جامعة الموصل.
- ٥- أ.م.د. وفاق حافظ بركح/قسم الصحافة/كلية الاعلام/الجامعة العراقية.



٢- المعالجة الصحفية: هي اسلوب او طريقة تلجأ اليها المؤسسة الاعلامية في تناولها للموضوعات والقضايا بحيث يتم تسليط الضوء على جانب معين واغفال جوانب اخرى بما يتلاءم مع سياستها الاعلامية.

٣- مؤتمر بغداد: وهو مؤتمر للحوار والشراكة عقد في العاصمة بغداد في شهر اب عام ٢٠٢١ اشترك فيه الدول الاضداد والدول الكبرى التي لها مصالح مشتركة في المنطقة منهم الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وايران ودول الخليج والدول المجاورة للعراق.

ثامنا: دراسات سابقة:

١- دراسة الجنابي و سعيد (٢٠٢٠)، بعنوان (اطر المعالجة الصحفية للشأن العراقي في موقع cnn العربي)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الاطر الاخبارية التي اعتمدها موقع cnn العربي على شبكة الانترنت خلال معالجته للشأن العراقي عن طريق التعرف على الاطر التي اعتمدها الموقع في معالجته الصحفية، ولتعرف على الفئات التي تم تناولها الموقع في عملية التأطير فضلا عن ابرز اليات التأطير المعتمدة في الموقع، واعتمدت هذه الدراسة اسلوب تحليل المضمون ضمن المنهج الوصفي، كما اعتمدت على اسلوب الحصر الشامل لجميع المواد المنشورة في الموقع التي تخص الشأن العراقي خلال مدة الدراسة.

وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج مهمة منها ان الاطار السياسي جاء في المرتبة الاولى ضمن اكثر الاطر المعتمدة من قبل موقع الدراسة واكثر فئة فرعية معتمدة ضمن هذا الاطار فئة التشريعات البرلمانية، وكذلك جاءت فئة مادة فلمية ابرز اليات التأطير المعتمدة في الموقع .

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في اعتمادها المنهج الوصفي واداة تحليل المضمون واسلوب الحصر الشامل في الدراسة، اما الاختلاف فيمكن في كون دراستنا هدفت الى التعرف على الاطر الاعلامية التي اعتمد عليها موقع روسيا اليوم لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة، اما هذه الدراسة فهذهت الى التعرف على الاطر الاخبارية التي اعتمدها موقع cnn للشأن العراقي، فضلا عن ان الاختلاف بين الدراستين يكمن في مجتمع البحث، ففي دراستنا اعتمدت على موقع روسيا اليوم، اما هذه الدراسة فاعتمدت موقع cnn العربي.



٢- دراسة القيسي (٢٠٢٠)، بعنوان (المعالجة الصحفية لازمة شحة المياه في الصحف العراقية):

هدفت هذه الى التعرف على المعالجة الصحفية واساليبها التي اعتمدها الصحف العراقية اليومية لازمة شحة المياه من اجل اعطاء صورة واضحة عن طبيعة واسلوب المعالجة التي تناولت بها صحف الدراسة ازمة شحة المياه، واستخدمت هذه الدراسة تحليل المضمون واعتمادها على المنهج المسحي.

وتوصلت الدراسة الى نتائج مهمة منها ان المرجعيات الاعلامية للصحف العراقية كانت مختلفة بين مرجعيات رسمية وحزبية ومستقلة، وكانت هذه المرجعيات طاغية على طبيعة الموضوعات التي تناولتها في المعالجة الصحفية لازمة المياه.

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في اعتمادها المنهج الوصفي واداة تحليل المضمون واسلوب الحصر الشامل في الدراسة، اما الاختلاف فيمكن في كون دراستنا هدفت الى التعرف على الاطر الاعلامية التي اعتمد عليها موقع روسيا اليوم لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة، اما هذه الدراسة فهدفت الى التعرف اساليب المعالجات الصحفية التي استخدمتها الصحف العراقية محل الدراسة، فضلا عن ان الاختلاف بين الدراستين يكمن في مجتمع البحث، ففي دراستنا اعتمدت على موقع روسيا اليوم، اما هذه الدراسة فاعتمدت الصحف العراقية اليومية (الصباح والزمان وطرق الشعب).

٣- دراسة كشكول وسعيد (٢٠٢١)، بعنوان (اطر المعالجة الصحفية لموضوعات التطبيع مع اسرائيل في موقع صحيفة الاتحاد الاماراتية الالكتروني):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على انواع الاطر المستخدمة في معالجة موضوعات التطبيع مع اسرائيل التي اعتمدها موقع صحيفة الاتحاد الاماراتية، وكذلك التعرف على انواع المعالجات الصحفية المستخدمة، فضلا عن اهم الموضوعات المؤيدة للتطبيع التي ركز عليها موقع الصحيفة، كما استخدمت هذه الدراسة تحليل المضمون واعتمدت على المنهج المسحي باعتبارها من الدراسات الوصفية.

وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج مهمة منها ان موقع الصحيفة حرص على معالجة الموضوعات الخاصة بالتطبيع بشكل يدعم ويؤيد التطبيع مع اسرائيل، وقد مارس الموقع مختلف انواع التأطير لإقناع الجمهور بالتطبيع.



تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في اعتمادها المنهج الوصفي واداة تحليل المضمون واسلوب الحصر الشامل في الدراسة، اما الاختلاف فيمكن في كون دراستنا هدفت الى التعرف على الاطر الاعلامية التي اعتمد عليها موقع روسيا اليوم لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة، اما هذه الدراسة فهدهت الى التعرف على الاطر الاخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة الاتحاد الاماراتية لموضوع التطبيع مع اسرائيل، فضلا عن ان الاختلاف بين الدراستين يكمن في مجتمع البحث، ففي دراستنا اعتمدت على موقع روسيا اليوم، اما هذه الدراسة فاعتمدت موقع صحيفة الاتحاد الاماراتية.

المبحث الثاني

الاطار النظري للبحث

اولا: تأطير الموضوعات والقضايا في وسائل الاعلام:

في البدء وقبل الحديث عن التأطير الاخباري لا بد من الحديث عن وسائل الاعلام ودورها في بناء الصور الذهنية عن الموضوعات والقضايا المختلفة التي تقوم بمعالجتها وذلك عن طريق تأطيرها لهذه الموضوعات والقضايا باطر اعلامية وصحفية مختلفة تستخدمها في معالجتها للقضايا والموضوعات حسب سياستها الاعلامية .

وتعد نظرية الاطر احدى اهم نظريات الاعلام والاتصال الحديثة والتي تقوم على اساس فحواه ان مضامين وسائل الاعلام المختلفة لا يكون لها هدف ومغزى الا اذا تم وضعها في اطار وسياق معين، وان هذه الاطر والسياقات تعمل على تنظيم الالفاظ المستخدمة والنصوص والمعاني وتستخدم ايضا الخبرات والقسم السائدة في المجتمع، اذ تتيح هذه النظرية للباحثين والمتخصصين في مجال الاعلام قياس المحتوى الضمني لمضامين وسائل الاعلام والتي بدورها تقدم تفسيراً لدور هذه الوسائل في تشكيل الاتجاهات والآراء ازاء مخالف القضايا والموضوعات التي قامت بتغطيتها ومعالجتها. (مكاوي و السيد، ١٩٩٨، صفحة ٣٤٩)

وتمثل نظرية الاطر الاعلامية مدخلا اساسيا لدراسة المعالجة الصحفية لمضمون القضايا والموضوعات في وسائل الاعلام والتي تهتم الجمهور، ويتم النظر الى الاطار او السياق وفق نظرية الاطر من خلال العناصر التركيبية له مثل العناوين الرئيسية والفرعية، وكذلك استخدام صور وتعليقات معينة، فضلا عن اعتماد المصادر والادلة والاقتباسات وغيرها، أي بمعنى



اخر ان الاطار الاعلامي يمثل الطريقة التي يتم بها اختيار الخبر وطريقة تقديم المضامين الاعلامية المختلفة، فالاطار الاعلامي يمثل العلاقة بين الافكار المسيطرة على المضامين الاعلامية وطرق تأطير هذه المضامين والتي بدورها تنعكس على طريقة ادراك الجمهور وفهمهم لهذه المضامين فضلا عن تحديد طريقة ردة فعله وتشكيل اتجاهاته وارهائه ازاء هذه المضامين التي تحمل قضايا معينة تهم الجمهور (الدبيسي، ٢٠١٧، صفحة ٨٢)

وتقوم هذه النظرية على فرضيات مختلفة منها ان الاحداث تكتسب مغزاها عن طريق وضعها في اطار معين يحددها وينظمها عن طريق التركيز على جوانب معينة من هذه الاحداث واهمال او اغفال جوانب اخرى، فالاطار الذي تستخدمه وسائل الاعلام في معالجتها لقضية معينة هو الذي يحدد جوانب هذه القضية ويعطيها مغزى معين بحيث تكون لها دلالة واهمية والتي بدورها تؤثر في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته (محمد، ٢٠٢٠، صفحة ١١٤٦).

ثانيا : مفهوم التأطير :

ويعرف التأطير على انه "اختيار واستخدام عناصر بعينها في النص الاعلامي لبناء حجة او برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وتقديم حلول لها " (عطية، ٢٠٠٥، صفحة ٨٣).

ويمكن تعريف الاطار الاعلامي على انه " عملية تفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية بهدف ابراز جوانب محددة من القضية المطروحة واغفال جوانب اخرى تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال لهذه الجوانب المعينة والتركيز عليها باستخدام اليات وادوات معينة بما يتناسب مع ايدولوجية القائم بالاتصال والتي بدورها تؤثر في استجابة الجمهور لهذه الجوانب من القضية وفقا لمعايير وعوامل تتوافق مع السياسة الاعلامية للمؤسسة" (احمد ا.، ٢٠٠٥، صفحة ٢٣٣).

فتأطير الرسالة الاعلامية يساعد الجمهور على معرفة وقياس محتوى الرسالة والتي عن طريقها يعمل على تفسير دورها في التأثير على الاتجاهات والافكار والآراء، فحادثة معينة قد لا يكون لها دلالة عند الجمهور الا اذا وضعتها وسائل الاعلام في اطار اعلامي من حيث اللغة والمضمون والشكل والصياغة (السنجري، ٢٠١٧، صفحة ١٩٥).

ثالثا: انواع الاطر الاعلامية :



صنف الباحثين والعلماء عددا من الاطر الاعلامية البارزة والتي تستخدم بشكل مستمر من قبل المؤسسات الاعلامية، ومنها (عبد الرحمن، ٢٠١٩، صفحة ٣٩).

١- اطار الصراع : ويستخدم هذا الاطار في المعالجة الصحفية للموضوعات والقضايا التي يغلب عليها عنصر الصراع بين طرفين متضادين سواء كانا افرادا او جماعات او دول وغيرها.

٢- اطار الاهتمامات الانسانية: ويتم استخدام هذا النوع من الاطر في الموضوعات والقضايا التي تحمل بعدا عاطفيا او انسانيا، اذ يتعلق بالأبعاد الانسانية لهذه الموضوعات التي تتم معالجتها.

٣- اطار النتائج الاقتصادية: اذ يهتم هذا الاطار ويركز على الجانب الاقتصادي وتأثيراته المختلفة على الفرد او المجتمع او الدولة ككل.

٤- اطار المسؤولية: اذ يركز هذا الاطار على العلاقة بين الحكومات والدول والجهات المسؤولة في الدولة وبين مسؤوليتهم عن حل المشاكل والقضايا المطروحة التي يتم معالجتها صحفيا فضلا عن الحل المتوقع منهم لهذه القضايا.

وهناك تقسيمات اخرى للأطر الاعلامية وهي كما يلي :

١- اطار الاستراتيجية: ويتم استخدام هذا الاطار في الموضوعات والقضايا السياسية والعسكرية التي يؤثر سياقها الاستراتيجي على امن الدولة القومي كالحروب والنزاعات والصراعات والتنافس الدولي (الطرابيشي و السيد، ٢٠٠٦، صفحة ٢٠١) .

٢- الاطار العام : الذي ينقل الاحداث في سياقها العام المجرد ويقدم تفسيرات عامة للقضايا والموضوعات التي تم معالجتها صحفيا التي تؤثر في اقناع الجمهور بالقضايا المطروحة على المدى البعيد (السرور و الالوسي، ٢٠١٢، صفحة ٣٢).

٣- الاطار الاخلاقي: الذي يقدم الاحداث والوقائع في سياقها الاخلاقي ويراعي هذا الاطار الجانب الموضوعي للقضايا المطروحة، اذ يخاطب المعتقدات والمبادئ الاخلاقية لدى المتلقين وقد يضطر الى الاستشهاد بالاقتباسات والادلة الدينية التي تدعم الاطار المستخدم في معالجته للموضوعات والقضايا (سليمان، ٢٠١٣، صفحة ٥٨).

رابعا: مفهوم المعالجة الصحفية:



تعد المعالجة الصحفية جزء من عملية التغطية الصحفية التي تقوم بها وسائل الاعلام لمختلف القضايا والموضوعات، فبعد قيام هذه الوسائل بتغطية الموضوعات تغطية صحفية شاملة تسعى للحصول على المعلومات المستحدثة والانية عنها من عدة مصادر وتقوم بإخضاع المضامين الصحفية الى المعالجة الصحفية التي قد تختلف باختلاف نوع الموضوعات والقضايا التي تتعامل معها وسائل الاعلام فمثلا معالجة الازمات يختلف عن معالجة القضايا الوطنية وغيرها (كشكول و سعيد، ٢٠٢١، صفحة ١٨٦).

ونقصد بالمعالجة " هي القرارات التي يتخذها القائم بالاتصال نحو الطريقة التي سيقدم بها رسالته الاعلامية " (عبد الوهاب ، ٢٠١٣، صفحة ٢٤٤).

اما المعالجة الصحفية فتعني " الطريقة التي تتناول بها الصحافة قضية او موضوع ما وفقا للسياسة التحريرية للصحيفة والتي تعكس سياسة وافكار واتجاهات مالکها" (عامر، ٢٠١٠، صفحة ٣٠).

كما وتعرف المعالجة الصحفية ايضا بـ "مجموعة من الاساليب الفنية المتبعة في التغطية الصحفية لقضية ما من خلال القوالب التحريرية والمصادر التي اعتمدت عليها او اساليب الاخراج ووسائل الابرار والحجج الاقناعية واساليب الصياغة والتعبيرات اللغوية المستخدمة" (عبد الغفور، ٢٠١٧، صفحة ١٦).

خامسا: انواع المعالجات الصحفية:

تتنوع المعالجات الصحفية التي تستخدمها وسائل الاعلام وتتعدد حسب السياسات الاعلامية المؤثرة على صياغة المضامين الصحفية وحسب نوع الاطر التي تؤثر على طريقة المعالجة الصحفية للموضوعات والقضايا التي تهم الجمهور، ويمكن تقسيم المعالجة الصحفية الى ثلاثة اقسام وكما يلي :

أ- المعالجات الصحفية من حيث عمق مصادر المعلومات (القيسي، ٢٠٢٠، صفحة ٣٨):



١- المعالجة السطحية: وتعني هذه المعالجة ان تقوم وسائل الاعلام بمعالجة الموضوعات والقضايا معالجة سطحية وبصورة سريعة، بحيث تخلو من سرد التفاصيل المعمقة والدقيقة وتكاد تكون اقرب الى التغطية الصحفية من حيث استخدام التهويل والتضخيم، وتقدم المعلومات بشكل مبسط دون اصدار حكم او تعليق او تحليل او تفسير وتنتهي هذه المعالجة بانتهاء الحدث او الازمة .

٢- المعالجة المعمقة: وتكون عكس المعالجة السطحية، بحيث تقوم على تقديم البيانات والمعلومات المعمقة والتفاصيل الدقيقة عن الموضوعات والقضايا مع اصدار الحكم والتحليل والتعليق والتفسير عليها، مع اعطاء صورة كاملة عن الحدث والقضية وعن طاقة جوانبها، بحيث تتميز بشمول كل زوايا الموضوع وتسلط الضوء عليها دون اغفال او بتر جوانب معينة، ويتم ذلك من خلال تحليل جزئيات الموضوع وربطه بالعوامل والمسببات والمقارنة مع احداث سابقة مماثلة له.

ب- المعالجات الصحفية من حيث الاتجاه :

١- المعالجة المحايدة او الموضوعية: وتقدم وسائل الاعلان من خلالها المعلومات دون تحيز وبعيدا عن الذاتية، والتي تخلو من الرأي او التعبير عن الوقائع والاحداث من وجهات نظر شخصية تعبر عن كاتبها او عن سياسة الصحيفة، فضلا عن اتسامها بعرض وجهات النظر المختلفة والتوازن بينها، اضافة الى اسناد المعلومات والوقائع المذكورة الى مصادرها، مع الابتعاد عن تأييد او معارضة القضية او الحدث او الموضوع (اسماعيل، ٢٠٠٩، صفحة ٢٦) .

٢- المعالجة المتحيزة: وتعمل وسائل الاعلام بهذه المعالجة على الميل والتحيز لرأي معين او طرف وجهة ما، مع اظهار الامور والاشياء والمعلومات والوقائع من جهة نظر شخصية تعبر عن سياسة المؤسسة الصحفية، وتعمل على تشويه الحقائق وتضليل الجمهور عبر غياب التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة، وتتضمن تأييد علني او معارضة علنية للموضوع والقضية المطروحة دون اسناد المعلومات والبيانات الى مصادرها (عبد العظيم، ٢٠١٩، صفحة ١٨).

٣- المعالجة الهجومية: وهي التي تظهر الطابع العدائي لجهة ما او طرف اخر وذلك عن طريق تقديم المعلومات الخاطئة والمضلة بهدف الاساءة والتشكيك بالطرف الاخر، وتستخدم في الاحداث والازمات الكبيرة والسياسية والتي تتميز بدورها في التأثير على قرارات واتجاهات الجمهور عن القضية او الموضوع المطروح (الطيب، ٢٠١٠، صفحة ١٢٣).



ج- المعالجات الصحفية من حيث الهدف:

١- المعالجة الدعائية: وتعمل وسائل الاعلام عن طريق هذه المعالجة على تقديم المعلومات والاحداث والوقائع بطريقة دعائية مستخدمة الاساليب الدعائية المختلفة وتوظيفها في معالجتها الصحفية للموضوعات والقضايا بهدف التأثير على اتجاهات الافراد وتكوين افكارهم ازاء هذه القضايا ورسم الرؤى لدى الجمهور، حيث تلجأ هذه المعالجة الى اخفاء الحقائق وتشويهها فضلا عن استخدام اساليب التهيج والاثارة والتضليل (الكلباني، ٢٠١٥، صفحة ١٩٢).

٢- المعالجة النقدية: وتعمل هذه المعالجة الى تفسير وتحليل وتقويم الاحداث والازمات والموضوعات والقضايا بهدف عرض الجوانب السلبية والايجابية كافة بشكل متوازن ودقيق دون زيادة او نقصان، وتعمل على ابراز النظرة الواقعية للأحداث وبيان كافة جوانب الموضوع وزواياه دون اخفاء او اغفال وعرض جميع وجهات النظر المؤيدة والمعارضة واحترامها فهي تكاد تكون اقرب الى المعالجة الموضوعية الإيجابية (الجمعية، ٢٠٠٦، صفحة ٣٦).

سادسا: الفرق بين المعالجة الصحفية والتغطية الصحفية:

تتمثل الفوارق بين التغطية الصحفية والمعالجة الصحفية بجوانب عديدة، يمكن تلخيصها بما يلي (القيسي، ٢٠٢٠، صفحة ٤٧):

١- تمثل التغطية الصحفية الخطوة الاولى للصحفي من اجل الحصول على البيانات والمعلومات حول قضية او موضوع ما، بينما تمثل المعالجة الصحفية الخطوة الثانية، اذ تعمل على ابراز الحلول والآراء للمشكلات والازمات والقضايا المطروحة.

٢- تعمل التغطية الصحفية على نقل الحدث كما هو من مصادر المعلومات التي حصلت عليها، بينما تعمل المعالجة الصحفية في الخوض في تفاصيل الحدث وخلفياته وتعمل على التحليل والتفسير والربط بالمسببات والعوامل التي ادت الى حصول الحدث او المشكلة وفي النهاية تقديم الآراء والمقترحات والحلول لها.



٣- تهدف التغطية الصحفية الى تزويد الجمهور بالمعلومات وتعمل على زيادة المخزون المعرفي للجمهور عن الموضوعات والقضايا المطروحة، بينما تهدف المعالجة الصحفية الى التأثير المباشر على اراء واتجاهات ومواقف الجمهور ازاء هذه الموضوعات والقضايا المطروحة.

٤- تركز التغطية الصحفية على الاخبار والتقارير دون اللجوء الى اسلوب السرد فتكتفي في عرض ونقل الاخبار والاحداث ، اما المعالجة الصحفية فتشمل جميع الفنون الصحفية مثل الخبر والمقال والتحقيق والتقرير والحديث بهدف تقديم صورة كاملة وشاملة عن الحدث او القضية عن طريق قيامها بالشرح والتحليل والتفسير والنقد والمقارنة.

٥- تقوم التغطية الصحفية بنقل الخبر بطريقة عشوائية وسريعة بهدف الحصول على السبق الصحفي ومن اجل المنافسة مع المؤسسات الاعلامية الاخرى، اما المعالجة الصحفية فتعمل على تناول الموضوعات بدقة وتلجأ للتخطيط في انتاج المضامين الاعلامية المختلفة.

سابعاً: استخدام الاطر الاعلامية في المعالجة الصحفية:

تعمل وسائل الاعلام بأشكالها المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية على مساعدة الافراد في الحصول على المعلومات والبيانات عن الاحداث والقضايا والازمات وغيرها من الموضوعات التي تمسهم مسا مباشرا، كما تعمل على تفسير الاحداث التي تقع حولهم وتعمل على الكشف عن السياق الاجتماعي والسياسي للمحتويات والمضامين الاعلامية بهدف توعية الجمهور بها ومساعدتهم على فهم هذه المحتويات، فوسائل الاعلام لا يقتصر دورها علي تقديم المحتويات والمضامين فحسب، وانما يتعدى ذلك الى بناء معنى لهذه المحتويات، ويتم ذلك عن طريق تأطير هذه المضامين والمحتويات باطر معينة بشكل تتمكن من اطلاق احكام واره وتجليات بشأنها عن طريق التركيز على جوانب وزوايا معينة (احمد ا.، ٢٠٠٥، صفحة ٢١٧).

فيتم توظيف الاطر الاعلامية المختلفة في المعالجة الصحفية لسببين اما ل يتم توظيفها بشكل ايجابي لمساعدة الجمهور في فهم واستيعاب الحدث او القضية او المشكلة ، او ل يتم توظيفها بشكل سلبي عن طريق استخدام الاساليب الدعائية المختلفة بهدف تضليل وتشويش الجمهور عبر تركيزها على جوانب وابعاد القضية او الموضوع تكاد تكون هذه الابعاد غير



مهمة ولكن هذا ما تقتضيه سياسة المؤسسة ومصحتها هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى تجاهلها المتعمد لجوانب وزوايا معينة تكاد تكون هذه الاخرى اكثر اهمية بالنسبة للجمهور ولكن السياسة الاعلامية المتبعة تقتضي اغفالها (القيسي، ٢٠٢٠، صفحة ٥٧).

يرى الباحث من خلال ما تم ذكره ان وسائل الاعلام تلجأ الى القيام بالمعالجة الصحفية وتوظيف الاطر الاعلامية بشكل سلبي لتحقيق الهدف الاساس وهو تضليل الجمهور وتحويل محط اهتمامه من جوانب معينة الى اخرى عبر استخدامها للأساليب الدعائية المختلفة، لان هذه الوسائل لو ارادت استخدام المعالجة بشكل ايجابي لما استخدمت الاطر الاعلامية، لأنها بمجرد تأطير الموضوع باطار معين معنى هذا انها ارادت التركيز على زوايا معينة واغفال اخرى وهذا بحد ذاته يعد تضليل للجمهور، ولو ارادت هذه الوسائل ايضا مساعدة الجمهور وتزويده بالمعلومات للجأت الى التغطية الصحفية بدلا من المعالجة واستخدام الاطر، لان الفرق واضح بين التغطية الصحفية والاطر الاعلامية المستخدمة في المعالجة الصحفية، فالتغطية تعمل على نقل الخبر او الحدث كما هو من مصادره المختلفة، في حين تعمل المعالجة الصحفية عبر استخدامها للأطر الاعلامية الى اللجوء الى الاساليب الدعائية المستخدمة من كذب وتضليل وخداع وتحويل انتباه وغيرها.

وهذا ما استخدمه موقع روسيا اليوم وعمل على تطبيقه، اذ تعد نظرية الاطر من اقرب النظريات الاعلامية لموضوع بحثنا، ذلك ان موقع روسيا اليوم اعتمد على الاطر الاعلامية في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد، واقتصر استخدامه على بعض الاطر الاعلامية منها (الاطار الاستراتيجي (السياسي)، اطار الصراع، واطار النتائج الاقتصادية) لأنه رأى من وجهة نظريه وما تمليه عليه سياسته الاعلامية بان مصالحة ومصحة روسيا كدولة عظمى لها ثقلها السياسي والاقتصادي والامني في المنطقة لا سيما انها لم تكن حاضرة المؤتمر ان يتم نقل ومعالجة هذا الموضوع المهم بهذه الاطر الثلاث وذلك لتحويل انتباه الجمهور العربي بشكل خاص والعالم بوجه عام، لان موقع روسيا اليوم لو اراد معالجة هذا الموضوع بشكل ايجابي لما قام بتأطيره بهذه الاطر، اذ ان تأطير الموضوع باطار معين معنى هذا انه اراد التركيز على زوايا معينة واغفال اخرى وهذا فيما يخص موضوع مؤتمر بغداد



المبحث الثالث

الدراسة التحليلية

قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية في موقع روسيا اليوم باللغة العربية لمعرفة اطر المعالجة الصحفية وانواعها التي استخدمها الموقع في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد للحوار والشراكة، وتم دراسة الموضوع خلال المدة من ٢٠٢١/٨/١ الى ٢٠٢١/٩/١٥، وتم دراسة الموضوع في الموقع من حيث المحتوى والشكل مستخدما اسلوب تحليل مضمون بشقيه (ماذا قيل وكيف قيل)، اذ بلغ عدد الموضوعات التي تتعلق بمؤتمر بغداد خلال مدة الدراسة في الموقع ١١٣ موضوع

اولا: فئات ماذا قيل:

جدول (١) يبين انواع اطر المعالجة الصحفية لمؤتمر بغداد في موقع روسيا اليوم

المرتبة	النسبة %	التكرار	انواع الاطر
الاولى	50.4%	57	اطار الاستراتيجية (السياسي)
الثانية	30.1%	34	اطار الصراع
الثالثة	19.5%	22	اطار النتائج الاقتصادية
	0%	0	الاطار الامني
	0%	0	الاطار الانساني
	100%	113	المجموع



تبين لنا نتائج الجدول (١) ان اطار الاستراتيجية جاء في المرتبة الاولى من بين الاطر الصحفية المستخدمة في موقع روسيا اليوم في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد، اذ جاءت نسبته (٥٠,٤%) وبواقع (٥٧) تكرار، لان المؤتمر هدفه سياسي بحت اضافة الى تعزيز العلاقات السياسية وتقوية اصر التعاون بين الدول المشتركة لاسيما ان لروسيا ثقلها السياسي في المنطقة، اما في المرتبة الثانية فجاء اطار الصراع وبنسبة بلغت (٣٠,١%) وبواقع (٣٤) تكرار، لانها طرف في هذه القضية وخصوصا موقفها من الازمة السورية وثقلها العسكري والسياسي فيها، اما اطار النتائج الاقتصادية فجاء في المرتبة الثالثة والاخيرة وبنسبة بلغت (١٩,٥%) وبواقع (٢٢) تكرار، بينما خلا موقع روسيا اليوم من الاطر الامنية والانسانية وغيرها في معالجته لمؤتمر بغداد، اذ كانت نسبتها ٠%.

جدول (٢) يبين اطر الاستراتيجية في معالجة موضوع مؤتمر بغداد

الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
التركيز على تحقيق الاستقرار في المنطقة	23	40.3%	الاولى
التأكيد على حشد الدعم الاقليمي والدولي للعراق	14	24.6%	الثانية
الحرص على استعادة دور العراق في المنطقة	11	19.3%	الثالثة



التأكيد على عدم التدخل بالشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول	9	15.8%	الرابعة
المجموع	57	100%	

تبين لنا نتائج الجدول (٢) ان موقع روسيا اليوم حرص على (التركيز على تحقيق الاستقرار في المنطقة) كهدف اساس لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة، اذ ركز الموقع على هذا الاطار في المرتبة الاولى من بين اطر الاستراتيجية الاخرى، وجاءت نسبته (٤٠,٣%) وبواقع (٢٣) تكرار، وجاء في المرتبة الثانية اطار (التأكيد على حشد الدعم الاقليمي والدولي للعراق) وينسبة بلغت (٢٤,٦%) وبواقع (١٤) تكرار، اما اطار (الحرص على استعادة دور العراق في المنطقة) فجاء في المرتبة الثالثة وينسبة (١٩,٣%) وبواقع (١١) تكرار، اما في المرتبة الرابعة والاخيرة فجاء (التأكيد على عدم التدخل بالشؤون الداخلية واحترام سيادة الدول) وينسبة (١٥,٨%) وبواقع (٩) تكرارات.

جدول (٣) يبين اطر الصراع في معالجة موضوع مؤتمر بغداد

الفئات	التكرار	النسبة%	المرتبة
التركيز على تعزيز العلاقات لمحاربة الارهاب وانهاء الصراع	16	47.1%	الاولى
التأكيد على تخفيف التوتر والاحتقان في المنطقة	10	29.4%	الثانية
تهيئة اجواء ايجابية للدول المتصارعة وانهاء الخلاف بينهم	8	23.5%	الثالثة



المجموع	34	100%	
---------	----	------	--

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول (٣) ان موقع روسيا اليوم اهتم بإبراز اطار (التركيز على تعزيز العلاقات لمحاربة الارهاب وانهاء الصراع) خلال مؤتمر بغداد كهدف اساس للاجتماع من بين اطر الصراع الاخرى التي استخدمها الموقع، اذا جاء هذا الاطار في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٤٧,١%) وبواقع (١٦) تكرار، اما في المرتبة الثانية فجاء اطار (التأكيد على تخفيف التوتر والاحتقان في المنطقة) بنسبة بلغت (٢٩,٤%) وبواقع (١٠) تكرارات، اما اطار (تهيئة اجواء ايجابية للدول المتصارعة وانهاء الخلاف) جاء في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٢٣,٥%) وبواقع (٨) تكرارات.

جدول (٤) يبين اطر النتائج الاقتصادية في معالجة موضوع مؤتمر بغداد

الفئات	التكرار	النسبة %	المرتبة
اهمية تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية في المنطقة	15	68.2%	الاولى
السعي للتعاون الاقتصادي بين الدول المشاركة في المؤتمر	7	31.8%	الثانية
المجموع	22	100%	



يتضح لنا من خلال الجدول (٤) ان موقع روسيا اليوم ركز على (اهمية تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية في المنطقة) كاطار النتائج الاقتصادية، اذ جاء في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٦٨,٢%) وبقوع (١٥) تكرار، اما في المرتبة الثانية فجاء اطار (السعي للتعاون الاقتصادي بين الدول) وبنسبة بلغت (٣١,٨%) وبقوع (٧) تكرارات.

جدول (٥) يبين انواع المعالجات الصحفية لمؤتمر بغداد

المرتبة	النسبة %	التكرار	انواع المعالجات
الاولى	38.9%	44	معالجة محايدة
الثانية	27.4%	31	معالجة سطحية
الثالثة	23.1%	26	معالجة متحيزة
الرابعة	10.6%	12	معالجة دعائية
	100%	113	المجموع

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول (٥) ان موقع روسيا اليوم ركز على المعالجة المحايدة في موضوع مؤتمر بغداد، اذ جاءت في المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٣٨,٩%) وبقوع (٤٤) تكرار، اما في المرتبة الثانية فجاءت المعالجة السطحية وبنسبة بلغت (٢٧,٤%) وبقوع (٣١) تكرار، اما المعالجة المتحيزة فجاءت في المرتبة الثالثة وبلغت نسبتها (٢٣,١%) وبقوع (٢٦) تكرار، اما في المرتبة الرابعة والاخيرة فجاءت المعالجة الدعائية وبلغت نسبتها (١٠,٦%) وبقوع (١٢) تكرار، وجاءت تغطية الموقع لهذا الموضوع تغطية محايدة بالدرجة الاساس لان روسيا من الدول الاضداد لكها ليست مشاركة ولا مدعوة للحضور في هذا المؤتمر ما جعل معالجتها لهذا الموضوع يكون بصورة محايدة.



ثانيا : فئات كيف قيل:

جدول (٦) يبين الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة موضوع مؤتمر بغداد

المرتبة	النسبة %	التكرار	الفنون الصحفية
الاولى	90.3%	102	خبر صحفي
الثانية	9.7%	11	مقال صحفي
	100%	113	المجموع

يبين لنا الجدول (٦) ان موقع روسيا اليوم استخدم الخبر الصحفي في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد في المرتبة الاولى، اذ بلغت نسبته (٩٠,٣%) وبواقع (١٠٢) تكرار، اما في المرتبة الثانية فقد استخدم المقال الصحفي، اذ بلغت نسبته (٩,٧%) وبواقع (١١) تكرار، في حين انعدم استخدام الموقع للفنون الصحفية الاخرى، اذ جاء استخدام الباحث لهذين النوعين من الفنون فقط وذلك لخلو الموقع من تناول الموضوعات الخاصة بمؤتمر بغداد من الفنون الصحفية الاخرى، اذ اقتصر استخدامه على فني الخبر الصحفي والقال الصحفي في تناوله لهذا الموضوع.

جدول (٧) يبين انواع مصادر المعلومات في معالجة موضوع مؤتمر بغداد

المرتبة	النسبة %	التكرار	مصادر المعلومات
الاولى	50.4%	57	مراسل صحفي



وكالات انباء	41	36.3%	الثانية
مواقع التواصل الاجتماعي	9	7.9%	
مجهولة المصدر	6	5.4%	الثالثة
المجموع	113	100%	

يتضح لنا الجدول (٧) ان موقع روسيا اليوم اعتمد على (مراسل صحفي) كمصدر للمعلومات في المرتبة الاولى، اذ جاءت نسبته (٥٠,٤%) وبواقع (٥٧) تكرار، في حين جاءت (وكالات الانباء) في المرتبة الثانية، وبنسبة بلغت (٣٦,٣%) وبواقع (٤١) تكرار، اما (مواقع التواصل الاجتماعي) فجاءت في المرتبة الثالثة وبلغت نسبتها (٧,٩%) وبواقع (٩) تكرارات، اما الموضوعات المجهولة المصدر فجاءت في المرتبة الرابعة وبنسبة (٥,٤%) وبواقع (٦) تكرارات، وجاء استخدام الموقع للمراسل الصحفي كمصدر للمعلومات بالدرجة الاساس لان المراسل سيعكس سياسة المؤسسة فيما يخص تغطيتها ومعالجتها لهذا الموضوع.

جدول (٨) يبين انواع الوسائط المتعددة المستخدمة في معالجة مؤتمر بغداد

الوسائط المتعددة	التكرار	النسبة %	المرتبة
نص مع صورة	74	65.5%	الاولى
نص مع فيديو	29	25.7%	الثانية
نص فقط	10	8.8%	الثالثة



المجموع	113	100%	
---------	-----	------	--

يتبين لنا من خلال الجدول (٨) ان موقع روسيا اليوم استخدم (نص مع صورة) في المرتبة الاولى بين الوسائط المتعددة، اذ بلغت نسبته (٦٥,٥%)، وبواقع (٧٤) تكرار، وفي المرتبة الثانية جاء استخدام (نص مع فيديو)، اذ بلغت نسبته (٢٥,٧%) وبواقع (٢٩) تكرار، اما في المرتبة الثالثة والاخيرة فجاء استخدام (نص فقط) وبنسبة بلغت (٨,٨%) وبواقع (١٠) تكرارات.

الاستنتاجات

من خلال ما تم التوصل اليه من نتائج في الجدول اعلاه، نستنتج ما يلي:

١- اراد موقع روسيا اليوم التركيز على الاطار الاستراتيجي (السياسي) في المرتبة الاولى لأنه اراد ان يوصل رسالة مفادها ان المؤتمر هدفه سياسي بحت اضافة الى تعزيز العلاقات السياسية وتقوية اصر التعاون بين الدول المشتركة لاسيما ان لروسيا ثقلها السياسي في المنطقة فضلا عن عدم حضورها ومشاركتها في المؤتمر سيجعلها تقف موقف الحياد من المؤتمر وهذا ما سيعزز مكانها السياسي والاستراتيجي في المنطقة.

٢- حرص موقع روسيا اليوم على التركيز على اطار الصراع ولاسيما مسألة تعزيز العلاقات الدولية من اجل انتهاء الصراع ومحاربة الارهاب لأنها طرف في هذه القضية وخصوصا موقفها من الازمة السورية وثقلها العسكري والسياسي فيها، اذ انها تحاول ان تحافظ على موطئ قدمها في المنطقة وان تكون شريك في الحافظ على امن واستقرار المنطقة.

٣- حرص موقع روسيا اليوم ان تكون معالجته لمؤتمر بغداد للحوار والشراكة معالجة محاية بالدرجة الاساس لان روسيا من الدول الاضداد لكها ليست مشاركة ولا مدعوة للحضور في هذا المؤتمر ما جعل معالجتها لهذا الموضوع يكون بصورة محايدة لتنتقل صورة للمتلقين انها فقط كانت ناقلة للمعلومات وليس لها أي علاقة بهذا الموضوع.



٤- اعتمد موقع روسيا اليوم بالدرجة الاولى في معالجته لموضوع مؤتمر بغداد على فن الخبر الصحفي وقل استخدامه لفن المقال بنسبة ضئيلة جدا، في حين خلا الموقع من استخدام الفنون الصحفية الاخرى كالتقرير والتحقيق والحوار وهذا ما يهدف الى ان الموقع اراد ان ينقل المعلومات كما هي عن طريق الخبر الصحفي باعتبار ان الخبر الصحفي ينقل عن طريق مصادر المعلومات الهامة كالمراسل الصحفي ووكالات الانباء، وهذا ما يعزز النتيجة التي توصل اليها الباحث ان معالجة الموقع لهذا الموضوع كانت معالجة محايدة.

٥- من الامور التي تعزز المعالجة الحيادية لموقع روسيا اليوم لهذا الموضوع هو اعتماده على المراسل الصحفي بالمرتبة الاولى من بين مصادر المعلومات الاخرى، لان المراسل الصحفي سينقل المعلومات كما هي عن طريق نقله الحقائق من موقع الحدث ومن المصادر الرسمية وغير الرسمية التي تخص الموضوع بعيدا عن التحيز والرأي الشخصي، مما يعزو موقف الموقع المحايد للموضوع، فضلا عن ان المراسل سيعكس سياسة المؤسسة فيما يخص تغطيتها ومعالجتها لهذا الموضوع.

المراجع

ابراهيم علي بيسوني محمد. (٢٠٢٠). الاطر الاحبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية. مجلة البحوث الاعلامية(الجزء الرابع)، صفحة ١١٦٤.

احمد بن محمد الجميعة. (٢٠٠٦). المعالجة الصحفية لاحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ في الصحف السعودية. ٣٦. رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود ، كلية الدعوة ، قسم الاعلام.

احمد زكريا احمد. (٢٠٠٥). نظريات الاعلام. المنصورة: المكتبة العصرية.

البار الطيب. (٢٠١٠). المعالجة الصحفية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية. ١٢٣. الجزائر: رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال.

بشرى داؤود السنجري. (٢٠١٧). الاعلام الصحي (الوظائف والاهداف). العين: دار الكتاب الجامعي.

حسن عماد مكاوي، و ليلي حسين السيد. (١٩٩٨). الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.



خالد عبدالله احمد. (٢٠١٦). البحث العلمي في مجال الاتصال. ابو ظبي: دار البداية.

رجاء يونس سليمان. (٢٠١٣). الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية. ٣٢. غزة: رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، كلية الاداب، قسم الصحافة.

رهام عاطف عبد العظيم. (٢٠١٩). انماط التحيز في المعالجة الخبرية. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

سمير محمد حسين. (١٩٩٦). تحليل المضمون تعرفاته ومفاهيمه ومحدداته (المجلد ٢). القاهرة: عالم الكتب.

عبدالكريم الديبسي. (٢٠١٧). دراسات اعلامية في تحليل المضمون (المجلد ١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عقيل هائيس عبد الغفور. (٢٠١٧). معالجة قضايا الفساد الاداري في ضوء نظرية الاطر الخبرية. مجلة الباحث الاعلامي، صفحة ١٦.

علاء خالد السرور، و سؤدد فؤاد الالوسي. (٢٠١٢). وسائل الاعلام والصراعات السياسية. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

علي بن عبدالله الكلبناني. (٢٠١٥). الحرب النفسية. القاهرة: عالم الكتب.

غسان عبد الوهاب . (٢٠١٣). الصحافة التلفزيونية. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

فتحي حسين عامر. (٢٠١٠). معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي. القاهرة: دار قباء.

محسن عبود كشكول، و هبة خالد سعيد. (٢٠٢١). اطر المعالجة الصحفية لموضوعات التطبيع مع اسرائيل. مجلة دراسات وبحوث اعلامية، صفحة ١٨٦.

مهند محمود وهيب القيسي. (٢٠٢٠). المعالجة الصحفية لازمة شحة المياه في الصحف العراقية. ٣٨. بغداد، العراق: رسالة ماجستير، الجامعة العراقية ، كلية الاعلام، قسم الصحافة.

ميرفت الطرابيشي، و عبدالعزيز السيد. (٢٠٠٦). نظريات الاتصال. القاهرة: دار النهضة العربية.



هالة اسماعيل. (٢٠٠٩). الصحافة التلفزيونية العربية (الجزيرة والنيل). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

هبة يحيى عطية. (٢٠٠٥). المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية في قناة ٥TV الدولية تقناة الجزيرة القطرية. ٨٣. القاهرة:

اطروحة دكتوراه /جامعة القاهرة/ كلية الاعلام.

يوسف عبد الرحمن. (٢٠١٩). الاطر الخبرية لانتفاضة القدس في المواقع الالكترونية للصحف الامؤيكية. ٣٩. غزة: رسالة

ماجستير، الجامعة الاسلامية، كلية الاداب، قسم الصحافة.